

آيات وصلوات

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 10/11/2015

إن موقع وحدات بناء القرآن جميعها منضبطة بميزان الوحي!

هذه الوحدات تبدأ من السورة أكبر وحدة بناء، ثم تننزل إلى مستوى الموضوع والآية الكلمة والحرف!

والحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من المتغيرات.. رسمه وحْظَه من علامات التشكيل والتنقيط!

كل ذلك وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!

ومهما بلغت بك الدهشة من عجائب النسيج الرقمي القرآني فاعلم أن ما بلغه علمك في هذا المجال لا يساوي شيئاً أمام عظمة القرآن العظيم! لم لا، وهو كلام العظيم!

وفوق ذلك، فإن منظومة الأرقام المستخدمة في القرآن ليست خرساء بكماء؛ بل لها دلالتها ولغتها الواضحة، وهي تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله بشكل واضح وجلي ۝

الصلوات المفروضة 5، وعدد ركعاتها 17، وعدد سجاداتها 34

ولذلك تأتي آيات الصلاة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهذه الأعداد الثلاثة!

للتأكيد نستعرض معًا فيما يلي نماذج للرقم 5، وهو عدد الصلوات المفروضة ۝

ظاهرة الرقم 5

تأمل هذه الآية:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَنِيِّ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (3) البقرة

الصلوة هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

وهذه الآية:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِنُو بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (153) البقرة

الصلوة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية:

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةَ الْوُسْطَى وَفَرِمُوا لِلَّهِ قَانِتَنِينَ (238) القراءة

الصلوة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية:

إِنَّمَا وَلِيَّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِفُونَ (55) المائدة

الصلوة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية:

وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِئُغَ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ (170) الأعراف

الصلوة هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

وهذه الآية:

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبْرُجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْمَنَ الصَّلَاةَ وَأَطْفَنَ الرِّكَابَ وَأَطْفَنَ الرَّأْسَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرُّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا (33) الأحزاب

عدد كلماتها 25 كلمة، وهذا العدد = 5×5

وهذه الآية:

وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالرِّكَابِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم

الصلوة هي الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية:

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَأْقُونُ عَنِّي (59) مريم

جاءت الكلمة الصلاة، بعد 5 كلمات من بداية الآية، وقبل 5 كلمات من نهايتها!

عدد كلمات الآية 11 كلمة، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

رقم الآية 59، وهذا العدد أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17!

وهذه الآية:

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَائِفُونَ (2) المؤمنون

5 كلمات بعد الصلوات المفروضة!

وهذه الآية:

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) المؤمنون

5 كلمات و25 حرفاً، وهذا العدد = 5×5

الآية تنتهي بحرف النون، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، أي 5×5

وهذه الآية:

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم

كلمة الصلاة ترتيبها رقم 5 من بداية الآية، ورقم 5 من نهاية الآية!

وهذه الآية:

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُوَرَى بَيْتِهِمْ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (38) الشورى

الصلاحة هي الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

وهذه الآية:

الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِفُونَ (23) المعارج

5 كلمات بعد الصلوة المفروضة!

وهذه الآية:

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) المعارج

5 كلمات بعد الصلوة المفروضة!

وهذه الآية:

قَالُوا لَمْ نَكُنْ مِنَ الْمُصَلِّيِّنَ (43) المدثر

5 كلمات بعد الصلوة المفروضة!

وهذه الآية:

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ شَاهِفُونَ (5) الماعون

5 كلمات بعد الصلوة المفروضة!

وهكذا يمكنك أن تواصل أنت بنفسك إيقاع الرقم 5 من بداية المصحف!

وسوف تلاحظ أن هذا الرقم يرسم لنفسه مسارات دقيقة جدًا من خلال النسيج الرقمي القرآني!

ولذلك سوف ننتقل من هنا مباشرة إلى الموضع الأخير للصلوة في المصحف..

الصلوة الأخيرة!

آخر آية تشير إلى فعل الصلاة في المصحف:

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون

رقم الآية 5، وعدد كلماتها 5، بعد الصّلوات المفروضة!!!

عدد حروف الآية 20 حرفاً، ورقمها 5، وبذلك فإن حاصل ضرب $2 \times 50 = 20 \times 5$

ويؤكد ذلك أيضاً آخر آية يرد فيها لفظ (الصلاحة) في المصحف، فتأمل:



تأمل موقع الصلاة بين كلمات الآية!

لقد جاءت بعد 10 كلمات من بداية الآية، وقبل 5 كلمات من نهايتها، وحاصل ضرب $5 \times 10 = 50$

من بعد كلمة الصلاة في الآية رقم 5 من سورة البينة، حتى نهاية السورة هناك 51 كلمة، أي 17×3

من سورة البينة حتى نهاية المصحف هناك 17 سورة!

السورة التي تتوسط مجموعة الـ (17) هي سورة قريش التي عدد كلماتها 17 كلمة!

مجموع أرقام سور القرآن من البينة، حتى نهاية المصحف 1802 أي 53×34

من هذه الآية رقم 5 من سورة البينة، حتى نهاية المصحف هناك 102 آية، وهذا العدد = 6×17

بل الأمر أعجب من ذلك!

هناك 174 آية في القرآن الكريم تبدأ بكلمة (وما)!

الآية التي ترتيبها رقم 170 بين هذه الآيات هي هذه الآية من سورة البينة:

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أَوْثَوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ ثُمَّ الْبَيِّنَةُ (4) البينة

هذه الآية ترتيبها رقم 170 بين الآيات التي تبدأ بكلمة (وما)!

العدد 170 يساوي 5×34 !

عدد الصّلوات المفروضة × عدد سجاداتها!

تأمل الآية التي بعدها مباشرة:

وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْثِرُوا الرُّكْأَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ (5) البينة

عجيب! إنها تبدأ بكلمة (وما) أيضاً! مثل أختها تماماً!

والأعجب من ذلك أنها تتحدى عن الصلاة!

بل الأعجب منه أن (الصلاحة) في هذه الآية هو التكرار الأخير للفظ (الصلاحة) في القرآن!

تأمل رقم الآية 5 يماثل عدد الصلوات المفروضة!

ظاهرة العدد 17

17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة

عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الله 85 سورة، أي 17×5

عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة 85 سورة، أي 17×5

السور التي عدد آيات كل منها 17 آية فأكثر عددها 85 سورة، وهذا العدد = 17×5

في السور التي تبدأ بالحروف المقطعة هناك 85 آية عدد كلمات كل منها 17 كلمة!

أكثر حرف تكرر ضمن الحروف المقطعة هو حرف الميم، وقد تكرر 17 مرة!

أطول افتتاحية من الحروف المقطعة هي افتتاحية سورة مريم (كهيعص)، وقد جاءت من 5 أحرف!

أول هذه الأحرف هو حرف الكاف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22، وهذا العدد = $5 + 17$

تأمل كيف يتلازم العدد 17 مع الرقم 5

فهل يرمز 5 إلى عدد الصلوات المفروضة، بينما يرمز 17 إلى عدد ركعاتها؟

عدد آيات القرآن 6236 آية، ومجموع مكونات هذا العدد = 17

مجموع مربعات هذا العدد هو 85، وهذا العدد = 5×17

هناك ما هو أتعجب من ذلك!

تأمل هذه الآية من سورة الحجر:

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (77) الحجر

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 523 من بداية سورة الحجر!

523 عدد أولى، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 99، وهذا هو عدد آيات سورة الحجر!

تأمل ماذا تقول الآية نفسها (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً)!

ترتيب سورة الحجر في المصحف رقم 15، وحاصل جمع $99 + 15$ يساوي 114 عدد سور القرآن!

هذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات بعد الصلوات المفروضة، فهل لها أي ارتباط بالعدد 17؟!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1879

1879 عدد أولى، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 289، وهذا العدد = 17×17

وهذا يعني أن هذه الآية جاءت قبل 4357 آية من نهاية المصحف!

4357 عدد أولى، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 595، وهذا العدد = $17 \times 17 + 17 \times 17 + 17 \times 17 + 17 \times 17$

ماذا تقول في ذلك؟!

هذه ليست افتراضات ولا هي أوهام ولا تخيلات!

هذه حقائق ومعطيات رقمية راسخة وثابتة لا يستطيع أحد أن ينكرها!

يمكن لأي أحد أن يتحقق منها بكل بساطة، فهي لا تحتاج إلى مهارات خاصة!

أعيد مرة أخرى للأهمية..

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (77) الحجر

هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 1879

وهذا يعني أن هذه الآية جاءت قبل آية من نهاية المصحف!

معنى أن حاصل جمع $4357 + 1879 = 6236$ يساوي عدد آيات القرآن □

1879 عدد أولى، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 289

4357 عدد أولى، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 595

الآن عليك أن تغض النظر عن العددين وركلز في ترتيبهما في قائمة الأعداد الأولية!

مجموع ترتيب العددين $595 + 289 = 884$ يساوي

انتقل الآن إلى الآية التي ترتيبها 884 من بداية المصحف وهذه الآية:

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبَّ وَالْوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنِّي ثُوَّفُكُمْ (95) الأنعام

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 17 كلمة!

أنت الآن في سورة الأنعام انتقل مباشرة إلى الآية رقم 17 من السورة نفسها:

وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) الأنعام

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 17 كلمة!

العدد $51 = 17 + 17 + 17$ ، وهذه حقيقة رياضية واضحة!

انتقل الآن مباشرة إلى الآية رقم 51 من سورة الأنعام نفسها:

وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ أَنْ يُحَشِّرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيَ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ (51) الأنعام

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 17 كلمة!

أنت الآن عند الآية رقم 51 من سورة الأنعام تقدم 10 آيات أخرى إلى الأمام:

وَهُوَ الْفَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُزِيلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ تَوَفَّهُ رُشْلَانًا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ (61) الأنعام

هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 850، وهذا العدد = 10×85

تأمل العدد 10 وتأمل العدد 85، وهو يساوي 17×5

ثم ماذا بعد؟ هذه الآية نفسها عدد كلماتها 17 كلمة!

أنت الآن عند الآية رقم 61 من سورة الأنعام، تقدّم 17 آية أخرى إلى الأمام:

فَلَمَّا رَأَى السُّفَاسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (78) الأنعام

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 867، وهذا العدد = $3 \times 17 \times 17$

ما رأيك في هذا النظم العجيب؟!

وما رأيك أن ننتقل الآن إلى أول آية في المصحف رقمها 17، ونتأمل:

مَتَّهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتِ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِئْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ (17) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 17 كلمة!

وهذه الآية:

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْخُسْنَى وَلَا تُخَافِثُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (110) الإسراء

رقمها 110، وهذا العدد = 22×5

عدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد = $17 + 5$

عدد الصّلوات المفروضة + عدد ركعاتها!

وهذه الآية:

وَأَفِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطْيَبُوا الرَّشْوَلَ لَعَلَّكُمْ تُزَكَّمُونَ (56) النور

رقمها 56، وهو $34 + 17 + 5$

عدد الصّلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجاداتها!

وهذه الآية:

وَأَفِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَازْكَعُوا مَعَ الزَّاكِعِينَ (43) البقرة

(وَازْكَعُوا مَعَ الزَّاكِعِينَ) عدد حروفها = 17 حرفاً بعدد الركعات!

لاحظ المقطع الأول 4 كلمات، والمقطع الثاني 3 كلمات، ويشغل الرقمان معًا العدد 34 عكس رقم الآية!

ثلاث آيات بدأت بهذا الأمر: "وَأَفِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ..

هذه الكلمات عدد حروفها 24 حرفاً! لماذا؟

لأن آخر آية من هذه الآيات جاءت في سورة النور، وترتيب هذه السورة رقم 24

وَأَفِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطْيَبُوا الرَّشْوَلَ لَعَلَّكُمْ تُزَكَّمُونَ (56) النور

تأمل..

كل مقطع من هذين المقطعين 4 كلمات و 24 حرفاً.. توازن تام!

وكما ذكرنا فإن العدد 24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

عدد كلمات هذه الآية 8 كلمات، ورقمها 56، ومجموعهما = 64، وهذا هو عدد آيات سورة النور!

آية عجيبة!

وَأَقِم الصَّلَاةَ طَرَقِيَ النَّهَارِ وَلَنَّا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْخَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِاكِرِينَ (114) هود

رقم الآية 114، وهو عدد سور القرآن!

وعدد كلمات الآية 14 كلمة بعدد الحروف المقطعة في القرآن!

وعدد حروف الآية 68 حرفاً بعدد تكرار كلمة "قرآن" في القرآن!

العدد 68 يساوي أيضاً $17 + 17 + 17 + 17$

ترتيب سورة هود رقم 11، وبذلك يكون مجموع $5 \times 5 \times 5 = 11 + 114$

تأمل..

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُؤْقَعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ فِي الْحُمْرِ وَالْمَنِيرِ وَيَصْدِّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهُنَّ أَثُمٌ مُتَّهِمُونَ (91)

المائدة

عدد كلمات الآية 20 كلمة، أي 5×4 ، وترتيب كلمة الصلاة رقم 17

تأمل..

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْفَثْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْقُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَشْلَحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُنُوا مِنْ وَزَائِكُمْ وَلَنْ أَنْ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصْلِلُوا فَأَنْصِلُوا مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا جَذَرَهُمْ وَأَشْلَحَتَهُمْ وَدَالِّيَنَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفَلُونَ عَنْ أَشْلَحَتَهُمْ وَأَمْيَقَتَهُمْ فَيَمْنِلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا مُجَاهَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذْيَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُثُرَ مَرْضٍ أَنْ تَضَعُوا أَشْلَحَتَكُمْ وَخُذُوا جَذَرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (102)

النساء

كلمة الصلاة جاءت بعد 5 كلمات من بداية الآية!

الكلمات الثلاث (الصلاه - يصلوا - فليصلوا) مجموع ترتيبها في الآية = 51 أي $17 + 17 + 17$

رقم الآية 102، وهو يساوي 6×17 ، وهو يساوي أيضاً 3×34

تأمل..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَنْلُغُوا الْخُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَجِئْنَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَغْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور

كلمة الصلاة جاءت قبلها 17 كلمة وآخر كلمة هي كلمة "قبل" نفسها، ومن هذه الكلمة حتى نهاية الآية 34 كلمة!

تأمل..

إِنَّبِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاغْبَدْنِي وَأَقْمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه
وَأَمْرَأْهُلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاضْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلَكَ رِزْقًا تَخْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلثَّقَوْيِ (132) طه

في الآية الأولى جاءت الصلاة رقم 10 من بداية الآية!

وفي الآية الثانية جاءت رقم 10 من نهاية الآية!

وسورة طه ترتيبها في المصحف رقم 20

تأمل..

الَّذِينَ يُقْيِنُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْثِرُونَ الرِّزْقَاهُ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقَنُونَ (4) لقمان
يَا بَنَيَ أَقِمُ الصَّلَاةَ وَأَمْرِبِ الْمُغَرُوفِ وَانْهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاضْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَارِ (17) لقمان

آخر مرّة يرد الأمر بإقامة الصلاة جاء في الآيتين السابقتين من سورة لقمان □

عدد حروف الآيتين وكلماتهما = 143 بعدد حروف سورة الفاتحة التي لا تصح الصلاة إلا بها!

الصلوة والقرآن

عدد الصلوات المفروضة 5 صلوات، وعدد سور القرآن 114 سورة، ولا تصح الأولى إلا بالثانية □

ماذا نتوقع من الآية التي ترتيبها رقم 570 من بداية المصحف، أي 5×114 ؟!

إنها الآية رقم 77 من سورة النساء صاحبة الترتيب رقم 570 من بداية المصحف..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قَبَلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيهِمْ وَأَقْيَنُوا الصَّلَاةَ وَأَثْوَرُوا الرِّزْقَاهُ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَحْشِيَّةَ اللَّهِ أَوْ
أَشَدَّ كَحْشِيَّةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجْلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلِمُونَ فَتَبَّأْلِا
(77) النساء

عجبًا إن الآية تتحدث عن إقامة الصلاة!

ترتيب كلمة الصلاة رقم 10 من بداية الآية، ورقم 39 من نهايتها!

العدد $10 = 5 + 5$ ، والعدد $39 = 34 + 5$

5 هو عدد الصلوات المفروضة!

17 عدد ركعاتها!

34 عدد سجاداتها!

هذه المعطيات يؤكددها عدد حروف الآية نفسها! فكم تتوقع أن يكون؟

عدد حروف الآية 204 أحرف.. هذا العدد يساوي 34×6 ، ويساوي أيضًا 17×12

الذين يعتمدون على الرسم العثماني في عد حروف هذه الآية، سوف يلاحظون أن عدد حروفها يزيد حرفًا واحدًا على عدد حروفها بقواعد الإملاء الحديثة، أي أن عدد حروف هذه الآية وفق الرسم العثماني 205 أحرف، وهذا العدد يساوي 5×41

الأول هو عدد الصلوات المفروضة، والثاني هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقاطعة!

وهكذا يأتي النظم القرآني معجزاً بكل الوجوه مهما تعدد وتنوعت هذه الوجوه!

ظاهرة العدد 34

34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة

ننتقل إلى أول آية في المصحف رقمها 34، فتأمل:

وإذ قلنا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَذْمَّ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

إن أول أمر بالسجود في المصحف ورد في هذه الآية!

وتتأمل هذه الآية من سورة الحجر:

قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

رقمها 34، وعدد كلماتها 5 كلمات!

الخطاب هنا موجه إلى إبليس!

رفض السجود في آية رقمها 34، فجاء طرده من الجنة في آية رقمها 34

34 هو عدد السجادات المفروضة، وإبليس هو من رفض أمر ربّه بالسجود!

أكثر الأنبياء تكراراً في القرآن هو موسى -عليه السلام-.

ورد اسم موسى في القرآن 136 مرة، وهذا العدد = 4×34

السور التي ورد فيها اسم موسى عددها 34 سورة!

تأمل هذه الآية:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) الأنفال

عدد حروف الآية 34 حرفاً، والسعادات المفروضة 34 سجدة!

تأمل هذه الآية من سورة المعارج:

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) المعارج

رقمها 34، وعدد كلماتها 5 كلمات وموضوعها الصلاة!

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام:

وَلَقَدْ كَذَّبُثْ رُشْلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ تِبْيَا الْمُزَسْلِينَ (34) الأنعام

هذه الآية رقمها 34، وعدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17

إذا كان 5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها، فإن 34 هو عدد سجاداتها!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 823، وهذا العدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 143

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة!

تأمل هذه الآية من سورة يوئس:

قُلْ هَلْ مِنْ شَرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَا الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَبْدَا الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (34) يوئس

هذه الآية رقمها 34، وعدد كلماتها 17 كلمة!

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17، فتأمل هذه الآية من سورة الإسراء:

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْيَتِيمِ هِيَ أَخْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشَدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْوُلًا (34) الإسراء

هذه الآية رقمها 34، وعدد كلماتها هذه الآية 17 كلمة!

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:

ذَرْرَيْةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعُ عَلِيهِمْ (34) آل عمران

هذه الآية رقمها 34، وعدد كلماتها 7 كلمات، بعد مواضع السجود عند الإنسان!

تأمل الآيات التي تأتي بعد هذه الآية مباشرة:

إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ عَمْرَأَنَّ رَبِّ إِلَيْيَ نَذَرْتَ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِلَيْيَ وَضَعَثْهَا أَنْشَىٰ وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا وَضَعَثَ وَلَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأَنْشَىٰ وَإِنِّي سَمِّيَتُهَا مَزِيمٌ وَإِنِّي أَعِيَّذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36)

ماذا تلاحظ؟ بعد الآية رقم 34 من سورة آل عمران مباشرة يأتي الحديث عن ولادة مريم!

تأمل قوله تعالى في الآية الثانية (سَمِّيَتُهَا مَزِيمٌ)

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

ولذلك إذا أحصيت الكلمات من بداية الآية الأولى حتى اسم مريم تجدها 34 كلمة!

34 هو عدد السجادات المفروضة، و34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

فتتأمل كيف أمرت مريم بالسجود في هذه الآية:

يَا مَزِيمُ افْتَتِي لِرَبِّكَ وَاشْخُدِي وَازْكُعي مَعَ الزَّاكِيرِينَ (43)

وتتأمل كيف جاء رقم الآية معكوساً للعدد 34، وهو عدد السجادات المفروضة!

ولكن لماذا جاء العدد 43 رقماً للآية ولم يأت العدد 34؟!

لأن العدد 34 مرّكب، بينما العدد 43 أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!

وهنا إشارة عميقة جدًا قد لا ينتبه لها كثيرون من الناس وهم يتلذون بهذه الآية ليل نهار!
لقد جاء الأمر لمريم في هذه الآية بأن تقنن وتسجد وترفع لربها! فمن هو رب مريم؟!
هنا يأتي رقم الآية عدًّا أولىًّا أصمًّا ليحطم عقيدة التثليث عند النصارى!
وهنا يأتي السؤال للذين يعتقدون بألوهية المسيح -عليه السلام-..
سؤال إلى الذين يعلقون صورة المسيح -عليه السلام- على جدران كنائسهم، وهو طفل في حضن أمه!
هذه الصورة التي تجدها في كل مكان في كتبهم.. في منازلهم.. في مدارسهم.. في كنائسهم!
ليتهم ينظرون إلى ما وراء هذه الصورة! أم تحمل طفلاً هو في نظرهم إله!
أم تلد الرب والإله فمن هو ربها هي؟! ومن هو حالقها هي؟!
كيف يولد الإله؟! وكيف يخرج الإله إلى الوجود من مجرى البول؟!
ولذلك عندما تحدث القرآن عن هذه القضية تحدث عنها بأدب راق فتأمل:
ما المَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمٍ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ حَلَثَ مِنْ قَبْلِهِ الرَّشْلُ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكَلُانِ الظَّعَامَ اُنْظَرَ كَيْفَ ثَبَيْنَ لَهُمُ الْآيَاتُ ثُمَّ اُنْظَرَ أَلَّا يُؤْفَكُوْنَ
(75) المائدة

تأمل قوله تعالى: **كَانَا يَأْكَلُانِ الظَّعَامَ!**
ولك أن تخيل ما يتربّى على هذا الفعل (أكل الطعام) من أمور يترافق القرآن عن ذكرها!
لقد ابتعدنا كثيراً..

نعود إلى مريم والعدد 34 مرتّة أخرى ولكن من أي المسالك؟
تأمل هذه الآية نفسها التي تتحدث عن المسيح وأمه -عليهما السلام-.
غاب عنها اسم (عيسى)، وجاء مكانه لقبه (المسيح)!
وكلّاً عادة في القرآن الكريم كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!
ولذلك جاء عدد كلمات الآية 25 كلمة بعد تكرار اسم عيسى في القرآن!
بل أن رقم الآية نفسها 75، وهذا العدد = 3×25

الآية عدد حروفها 98، وهذا هو عدد آيات سورة مريم!
ننتقل إلى سورة مريم، ونلتقط منها الآية رقم 34، وهي:

ذَلِكَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمٍ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَقْتَرُونَ (34) مريم

العجب أنها تتحدث عن عيسى، والأعجب منه أن عدد حروفها 34 حرفاً!
تأمل.. الآية رقمها 34، وعدد حروفها 34 حرفاً، ومريم تكرر اسمها في القرآن 34 مرتّة!
سبحانك ربنا.. تأمل كيف يحمل النظم القرآني الرقم الواحد أكثر من مدلول في آن واحد!
وتأمل كيف قادنا الحديث عن الركوع إلى الحديث عن مريم وابنها عيسى -عليهما السلام-!
فهل يا ترى جاء هذا الارتباط عشوائياً من غير تدبير وقدر في جميع هذه الآيات؟!

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).